

غريب الحديث لابن الجوزي

من كَلَامِهِ لَخَرَفٍ أَصَابَهُ .

قوله إِلَّا أَنْزَلِي أَوْ لَكُمْ وَفَاةً تَتَّبِعُونِي أَفْنَادَةً يَهْلِكُ بِعَعْضِهِمْ
بَعْضًا والمعنى أنهم يصيرون قَوِّمًا مُخْتَلِفِينَ يَفْتَتِلُونَ .

ولمَّا تَوُفِّي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى عَلَيْهِ النَّاسُ أَفْنَادًا أَي فُرَادَى بِلَا إِمَامٍ وقال
رَجُلٌ إِنْزَلِي أُرِيدُ أَنْ أَفْنِدَ فَرَسًا قال الْأَزْهَرِيُّ المعنى أُرِيدُ تَبْطِطُهُ
فَأَتَّخِذُهُ كَالْحِمَى الْجَأُ إِلَيْهِ كَمَا يُلَاجَأُ إِلَى الْفِنْدِ مِنَ الْجَبَلِ وَفِنْدُ
الْجَبَلِ شِمْرَاخُهُ .

وقال أبو مَحْرَجٍ .

(وَفَدَّ أَجُودٌ وَمَا مَالِي بِذِي فَدَعٍ ... وَأَكْتُمُ السِّرَّ فِيهِ ضَرْبَةُ
الْعُنُقِ) .

قال ابنُ الْأَعْرَابِيِّ الْفَدَعُ وَالْفَنَيْعُ الْمَالُ الْكَثِيرُ .

قوله أَمَرَنِي جِيدُ رَيْلٍ أَنْ أَتَعَاهِدَ فَنَيْكِيَّ عِنْدَ الْوُضُوءِ قال شَمِرُ الْفَنَيْكِيَّ
طَرَفَا اللَّحْيَيْنِ الْعِظْمَانِ النَّاشِزَانِ أَسْفَلَ مِنَ الْأُذُنِ بَيْنَ الْمَصَدِّغِ وَالْوَجْنَةِ وقال
اللَّيْثُ هُمَا الطَّرَفَانِ اللَّذَانِ يَتَحَرَّكَانِ مِنَ الْمَضْغِ دُونَ الْمَصْدُغَيْنِ وَمِنْ
جَعَلَ الْفَنَيْكَ وَاحِدًا فِي الْإِنْسَانِ فَهُوَ مَجْمَعُ اللَّحْيَيْنِ وَسَطُ الذَّقْنِ .

فِي صِفَةِ أَهْلِ الْجَنَّةِ أُولُو أَفَانِينَ أَي جَمَمَ وَهُوَ جَمْعُ أَفْنَانٍ وَأَفْنَانُ جَمْعُ
فَنْزٍ وَهُوَ الْخُمْلَةُ مِنَ الشَّعْرِ شَبَّهَ بِالْغُصْنِ .

قال أَبَانُ بْنُ عَثْمَانَ مَثَلُ اللَّحْنِ فِي السَّرِيِّ مَثَلُ التَّفْنِينِ فِي الثَّوْبِ

التَّفْنِينُ الْبُقْعَةُ السَّخِيفَةُ فِي الثَّوْبِ الصَفِيقُ